



سمو ولي العهد خلال حديثه لأهالي مكة البارحة. (تصوير، رامي التقني، بندر الدندني)

سمو الأمير سلمان من مكة المكرمة :

أحداث السيول وضعف البنى التحتية في بعض المناطق نتيجة قراءه خاطئة لبعض الخبراء

خالد الحميدي، محمد سميج، إبراهيم خضير « مكة المكرمة »

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع البارحة، سلام وتحايا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأهالي مكة المكرمة، وذلك في الأمسية التي شرفها سموه تلبية لدعوة الشيخ عبدالرحمن عبدالقادر فقيه، رجل الأعمال المعروف حيث التقى سموه الكريم بأعيان ووجهاء مكة المكرمة في منزل فقيه في حي العزيزية بمكة المكرمة.



الأمير سلمان مصافحا مدير جامعة أم القرى.



.. وليد استقبله من قبل أهالي مكة.



.. وفي حديث مع الدكتور راشد الراجح.



ولي العهد مستقبلا الزميلين محمد الطال وفالح الديباني.

مكة اتصلت بجدة عمرانيا وسنحت إنشاء مطار فيها إذا دعت الضرورة لذلك

انتظر تقريراً عن ربط مكة بالطائف عبر نفق وسوف أعرضه على مجلس الوزراء فوراً

عويبي والقول لكم بكل امانة، من منكم يريد ان يتكلم فليتكلم إذا رأى خطأ ممكن استفيد منه أو يزيئني أو يهتظني أو يكتب إلي وتذكروا ان دما منا حمره كما نملكه ليس هناك فرق بيننا أما هي المسؤولية التي اختراني ولي الامر لها حيث تبلغت بولائتي للمعهد دون علمي بل تفاجت حينما تلقنا الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله في مكة وفي منزلي بجدة جامعي اتصال وخبر تعيبي وتكلمي بولاية العهد.

وأرجع ولي العهد في حديثه عن أسباب ضعف البنى التحتية في بعض مناطق المملكة التي وقعت فيها سيول جارفة. لعدم قراءة بعض الخبراء للمستقبل جيدا وقال سموه الكريم « ربما لم يتوقع من خطط لهذه البنى ان تمة كوارث قد تحدث لكن هذا ليس مبررا لا بد من العمل على تنفيذ مشاريع قوية ومبتدئة».

وفي جواب من سموه الكريم عن تساؤل أحد مواطني مكة المكرمة عن إنشاء مطار دولي في مكة المكرمة قال « هناك دراسة في هذا الشأن وقد اطلعت عليها لكن كل هناك الفضلية في وجود مطار في مكة عمرها الله المسافة بين مكة المكرمة وجدة اتصلت بالعمران ولم يعود هناك فرق كبير، لكن في حال ما دعت الضرورة سيتم بحث هذا الامر».

وجه سموه الكريم بحفاظة الطائف فهد بن معمر بضرورة الرفع إليه مباشرة عن المشروع الذي يربط مكة بالطائف عبر نفق حيث قال محافظة الطائف هذا خطا وهناك اهتمام وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حتى امسى وأصبح يعمر بالخبر والنماء وسط شعوب حولنا تضح بانزلزل والحقن والإرهاب بل آمن واستقرار».

وقال فقيه «إننا نحن بفضل الله تعالى لم نفضل بقلبتكم وجهودكم وسياستكم الرشيدة نتمتع بهذا الظل الوارف من الأمن والاستقرار والتنمية والرخاء».

موجها شكره لسموه الكريم «على هذا الخواضع الجرم بقلبية دعوة مواطن جعل لسموكم كل الحب والتقدير وهذا جزء لا يتجزأ من اهتمامكم اسامية يجعل حل الجوده ممثنا ببنكم وبين المواطنين بكل تواضع وكبر».

وقال سمو ولي العهد مخاطبا اهالي مكة المكرمة بعد ان أخذ موقعه في المجلس: «تمجد الله على اجتماع هذه القبيلة والريثكم وانتم في صحة وامن، وبالبعك صحاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وهو وله الحمد يمتنع بصحة وعافية واوصائي ينقل سلامه الحار لكار فهو يحب مكة المكرمة واحلها، وعناية الدولة لمة مكة المكرمة

والمدينة المنورة كما تشاهدونها، وهذه كمت قلت سابقا عن مكة قبلة المسلمين التي يتجهون المسلمين بوميا خمس مرات في الغروض اليها، وأنا القولها بصدق احد ما علمنا مكة المكرمة والمدينة المنورة لانها قبلة المسلمين ومهجر الرسول عليه الصلاة والسلام، والمملكة جميعها -بنعمة الله- قام اساسها على العقيدة الإسلامية».

وزاد ولي العهد في خطابه المرحل القول: «مز دولتنا في التمسك بالعقيدة السليمة وليس هناك تفريق أو عنصرية بين مواطني هذه البلاد المباركة فكل في ميزان الدولة متساوون، ليس هناك تمييز وأنا ارى عندما يأتي إلي من الامن أو الجيش أو الحرس أو غيره وارى هذا فلان وهذا فلان، وبعض احادهم حاربوا جلالة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في الحجاز، نجران الجنوب، الاحساء وتوابعها، الطائف والمدين وغيرها فيها الحرب الارب للملك عبدالعزيز والحمد لله لان الدولة قامت على العقيدة، ولما جاء يوش إلى الرياض وفي زيارته للمحلف قلت له: تقوم الدول على اساس معين وهذه الدولة قامت على العقيدة والذي يريد ان يزيح هذه الدولة يزيح العقيدة الإسلامية، وازداد سموه حاضرا ومستقبلنا في العقيدة الإسلامية، هذه الدولة قامت على العقيدة الإسلامية، الدولة الاولى والثانية والثالثة التي وحدها الملك عبدالعزيز، وقلقتنا وأنا اغنيها الدولة قامت على العقيدة».

واستشهد ولي العهد في حديثه بعبدالله الملك عبدالعزيز في المنظر للمواطنين وقال «عليك عبدالعزيز حينما دخل البلاد خلفا لكرامتها، اولها حينما دخل مكة المكرمة لم يأخذ مال احد».

واضاف «الحمد لله الملك عبدالعزيز لم يبعثش أو يتكلم بل كانت المعاملة طريق سيره وبنهجه، كان يرى الجميع كائنا، ويتذكر في مجلسه كنا نرى كافة المواطنين من مختلف المناطق والبيئات في المملكة، يبعث شكر الله في السراء والخسراء، لذا ينبغي علينا الانفاف حول القيادة الرشيدة، وما تشاهد من مصائب حولنا يدعوننا للانفال، سوريا كانت تصدر الرجال والبضائع والخيرات بكل اصنافها، والان انظروا حالها، والعراق كان غني بالترول والرجال والتاريخ وانظروا حالهم الآن، ولهدنا، الوطن امانة في ائمان كافة المواطنين دون تحديد أو استثناء».

وقال ولي العهد للمواطنين امس «نحن منكم وليكم ورحم الله عبدا اهتدي

لا تفرقة ولا عنصرية ولا تمييز.

الكل سواء

حاضرنا ومستقبلنا

في تمسكنا بالعقيدة الإسلامية



الأمير سلمان لدى وصوله منزل فقيه في العزيزية البارحة.



ولي العهد ملاطفاً أحفاد فقيه



سموه يتوسط الأمير خالد بن فهد وعبد الرحمن فقيه.



.. وفي حديث مع عمر فقيه.

مشاهدات

● وصل سمو ولي العهد إلى منزل الشيخ عبدالرحمن فقيه في تمام الساعة ٩:٢٠ دقيقة وكان في استقبال سموه الكريم الشيخ عبدالرحمن فقيه وأعيان ووجهاء العاصمة المقدسة.

● كان في معية سموه الكريم أثناء وصوله صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد آل سعود وأصحاب السمو الملكي الأمراء سطاتم بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود وعبدالعزیز بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود ومحمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وبندر بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

● تلاطف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مع أفراد الشيخ عبدالرحمن فقيه أثناء دخوله لداره وسمح بالتقاط صور.

● بعد أن جلس سموه في صدر المجلس وأرتجل كلمته أمام الحضور، دخل شاعر الوطن إبراهيم خفاجي إلى المجلس ثم أشار سموه الكريم إليه فقدم الشاعر وقام سموه تكريماً له وقال أنت شاعر الوطن وشاعر سارعي للمجد والعليا الذي نرتده يوماً ويورده ابني محمد علي مسعفي.

● تذكر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز مكة المكرمة قديماً، وتذكريات الشئمة بغفاصلها وتساءل عن الشئمة وقال أين الشئمة الآن - دخلت في مشاريع النماء كما طاف بتذكرياته في مواقع شهيرة في الطائف.

● قارن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أثناء حديثه للحضور بين الحاضر والماضي في مكة المكرمة وقال ملاطفاً لأهل مكة أهل مكة الأولون تاجروا في الأكلات الشعبية ومع هذا كانت تجارتهم مباركة.



عبد الله عالم



زكي أحمد



عبد القادر رجب



سهيل قاضي



عبد الله خياط



عمر فقيه



عبد العزيز حنفي



مقبيل الدكير



صالح فقيه



ابراهيم بسنوي



أحمد المرعي



عبدنأسر قطب



بكري عساس



أحمد الشريف



محمد فقيه



حسين بحري



صالح بن لادن



خالد الجسريني



فهد عرافتي



عبد الله تويصي



مبشش فقيه



بحين الوزنة



اسامة مهندس



عمر الموجدان



اسامة خياط



ياسر عطيه



عوض حمدان



د. عبد الله صالح



علاء دهلوي



طلال مرزا



توفيق جوهري



د. عبد الرحمن الشهبوطي



فاح الذبياني



أنس مبيرييه



اسماعيل بن حريب



ناصر الزهراني